

دراسات في نهج البلاغة

[137] (3) وإذا كان الامام عليه السلام قد وضع أسس هذا اللون من الحكم وممارسه، ودعا

إلى ممارسته، فللحديث عن حقوق الرعية محل في هذا البحث كما أسلفنا. ولم يغفل الامام
الحديث عن هذه الحقوق بل عرض لها بالذكر في مواطن كثيرة فما هي حقوق الرعية على الوالي
؟ لقد تحدث مرة عن هذه الحقوق فقال: (ويجمع به الفئ (1)، ويقا تل به العدو، وتأمين به
السبل، ويؤخذ به للضعيف من القوي، حتى يستريح بر ويستراح من فاجر) (2). وقال: (. فأما
حقكم علي فالنصيحة لكم، وتوفير فيئكم عليكم، وتعليمكم كيلا تجهلوا، وتأديبكم كيما
تعلموا) (3). (1) الفئ: الخراج وما يحويه

بيت المال. (2) نهج البلاغة: رقم النص: 40 (3) نهج البلاغة: رقم النص: 34
